فشل محاولات مجموعة مؤتمر الطائف لتصديع الجبهة الجمهورية اليمنية

الشعب اليمنى يرفض اشتراك اسرة حميد الدين فى مؤتمر حرضه

كتب مراقب (الأمل) السياسى يقول :

بدأت صحب الغموض التي اكتنفت الموقف في الجمهورية العربية اليمنية منذ إعلان اتفاق جدة ، بدأت تتبدد وتتلاشى وأن لم تكن قد تبددت نهائياً .

ويجب القول ان مؤتمر الجند الذى عقد فى الشهر الماضي استعداداً لمؤتمر حرض المزمع عقده فى الثاني والعشرين من هذا الشهر لم يساعد على توضيح الموقف بل زاده غموضاً وتعقيداً بسبب الخلافات التى نشأت بين بعض المشايخ والمشير السلال وأدت الى سفر بعض القادة الجمهوريين الى القاهرة فور انتهاء المؤتمر

فلقد كشف مؤتمر الجند أن المشايخ العائدين من الطائف وعلى رأسهم سنان بو لحوم يريدون أن يكون مؤتمر حرض القادم بمثابة امتداد لمؤتمر الطائف الشهير . ومعنى ذلك القضاء على مكاسب الشعب اليمني وأهمها نظامه الجمهوري .

ولقد أثار هذا الموقف قلق الشعب اليمني وغضبه . وسارت المظاهرات الصاخبة في صنعاء وتعز تأييداً للجمهورية ورفضاً لأى استفتاء

وكان هناك تخوف من أن تتصدع جبهة القوى الجمهورية، وأن يتمكن العائدون من الطائف من شق وحدة هذه الجبهة وتمزيقها تحقيقاً لمآربهم . ولكن يبدو أن أحلامهم قد أصطدمت برد فعل شعبي سريع وكاسح، ووعي ويقظة القادة الجمهوريين عسكريين ومدنيين .

إذ لم يلبث سنان بو لحوم وهو من أهم رجال مؤتمر الطائف أن اضطر الى الهروب من الجمهورية اليمنيه ويقال أنه شوهد في عدن

ولم يكد الشيخ أحمد نعمان والقاضى عبد الرحمن الأرياني يهبطان أرض مطار الرحبة الدولى عائدين من القاهرة هذا الأسبوع حتى أعلنا للصحفيين : « ان اشتراك أي فرد من أسرة حميد الدين فى مؤتمر حرض أمر مستحيل » .

ان هذا التصريح يتفق تماماً مع إرادة الشعب اليمني فى الحفاظ على مكاسبه وجمهوريته، والوفاء لدماء شهدائه وهى الأرادة التى عبر عنها يوم ثار فى السادس والعشرين من سبتمبر ضد الحكم الأمامي العفن ويوم ظل يكافح طيلة ثلاث سنوات لحماية ثورته .. ويوم سار فى المظاهرات الضخمة فى الاسبوع الماضى هاتفاً للنظام الجمهوري ورافضاً أي إستفتاء حول مصير هذا النظام، ومقسماً على حمايته مهما كانت التضحيات .. وسواء انعقد مؤتمر حرض أم لم ينعقد .

REG. No. 6 AT G. P. O. AL EN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٢٤ * الأحد ١٤ نوفمبر ٦٥ = ٢٠ رجب ٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

اجتماع طلابى حاشد فى موسكو لتأييد شعب الجنوب

شقيق الشهيد هشام زوقرى يخطب فى الاجتماع

موسكو - لمراسل الأمل الخاص

عقد فى جامعة الصداقة بين الشعوب « جامعة لومومبا » فى ٢٨/١٠/٦٥ مؤتمر جماهيري نظمه الطلبة اليمنيون بالاشتراك مع الطلبة العرب والأجانب الذين يدرسون فى الاتحاد السوفياتى وذلك تأييداً لشعب الجنوب المحتل فى كفاحه العادل . وقد حضر المؤتمر السفراء العرب وممثلون عن المنظمات السوفياتية .

وألقى السفير اللبنانى خطاباً فى المؤتمر باسم السفراء العرب أشاد فيه بنضال شعب الجنوب وأدان التسميات الاستعمارية للجنوب وقال : « ان المستعمرين يسمونه أحياناً بالجنوب العربي وأحياناً بجنوب الجزيرة العربية ، ويعلمون شعب الجنوب كيف يسمي بلده والحمد لله أنهم لم يقولوا أن هذا الجزء من الوطن اليمنى جنوب بريطانيا » .

وألقى الطالب محمد عبدالله الزوقرى شقيق الشهيد هشام زوقرى خطاباً فى المؤتمر باسم الطلبة اليمنيين .

واتخذ المؤتمرون قرارات كثيره أهمها المطالبة برفع حالة الطوارىء وإطلاق المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم محمد صالح عولقى ، وسحب القواعد العسكرية فوراً ، واعطاء شعب الجنوب المحتل حقه فى تقرير مصيره .

كما أشاد المؤتمرون بموقف التقاميين الوطنيين فى عدن و يدور عربي يعقد فى موسكو و ينال هذا القدر الكبير من النجاح .

وكان هذا المؤتمر أول مؤتمر الجمهورية العربية اليمنية فى تأييد نضال شعب الجنوب .

هل هى مضايقات مقصودة ؟

علم مندوبنا فى الأوساط النقابية أن بعض القادة النقابيين المنتمين إلى النقابات الست أصبحوا يتعرضون لكثير من المضايقات من قبل قوات الأمن .

ففي منتصف هذا الأسبوع قامت تلك القوات بالقاء القبض على النقابيين عبدالقادر أمين رئيس النقابة العامة المعلمين والحسنى نائب رئيس اتحاد عمال وموظفي الطيران المدنى ، واقتادتهما الى مركز بوليس الشيخ عثمان حيث جرى التحقيق معهما بشأن حيازتهما منشورات أصدرتها النقابة العامة للبترول تأييداً لعمال الباصات . وهي منشورات عامة وغير سرية وقد نشرت في الصحف ووزعت فى أوساط العمال على نطاق واسع مثلها مثل كل المنشورات التى اعتادت سائر النقابات أن تصدرها لعمالها أو للرأي العام بين حين وآخر

ويقال أن الحسنى وعبدالقادر أمين قد أفرج عنها بكفالة مالية .

أما النقابي عبدالله علي مرشد سكرتير فرع شل التابع للنقابة العامة لعمال البترول فقد فتش هو وسيارته ٣ مرات متوالية خلال الأربعة أو الخمسة أيام الأخيرة . وكل هذه التفتيشات لم تجر فى نقاط التفتيش المعروفة وانما بملاحقة سيارات الدوريات لسيارته أثناء مروره ببعض الأحياء وقتياده بداخلها إلى مقر البوليس المدني المسلح بكريتر أو إلى مكان بجوار سجن المنصورة لتفتيشه وتفتيش سيارته بشكل دقيق .

وآخر مرة تعرض فيها المرشد لهذه العملية كانت يوم الجمعة الماضى حين أوقفته دوريات الجيش فى منعطف شارع الزعفران واقتادته بسيارته الى مركز البوليس المسلح وهناك فتش تفتيشاً دقيقاً وأخذت الصور لسيارته من كل نواحيها .

وتتساءل الأوساط العمالية عن أسباب هذه المضايقات التى تتركز ضد القادة النقابيين من النقابات الست وعما اذا كانت هذه المضايقات مضايقات مقصودة لارهاب هؤلاء القادة وشل نشاطهم النقابى .

هذه هى ارفضية فى روديسيا

قضية الساعة فى العالم كله اليوم هى قضية الحياة العنصرية البشعة التى ارتكبتها الأقلية البيضاء في روديسيا باعلانها ما يسمى بالاستقلال من جانب واحد . وماهو بالاستقلال ولكنه عملية آثمة لتحكم أقلية تعدادها مائتا ألف فى مصير ومقدرات أربعة ملايين من الافريقيين الأبناء الأصلاء لتربة تلك البلاد .

والواقع أن القضية التى هزت الضمير العالمى كله لم تكن وليدة اليوم ولكنها نتاج حتمى للسياسة الاستعمارية طوال السنين التي خضع فيها ذلك الجزء من أفريقيا للاستعمار وهى السياسة التي هيأت ومهدت ومكنت للاقلية الأوربية أن أن تصل الى مركز التسلط والتحكم فى رقاب الافريقيين الذين حرموا من حقوقهم على أرض بلادهم .

والقضية ليس قضية دستورية كما حاول المندوب البريطانى أن يصورها فى مجلس الأمن ربما كمحاوله لرش الماء البارد على الغليان العالمي ضد الجريمة المرتكبة فى روديسيا . ولن يجلها تحسين نسبة للصوتين الافريقيين فى روديسيا . وانما هي قضية أن لايسمح بقيام جنوب أفريقيا أخري فى القارة السوداء تضيف خطراً جديداً على كل شعوب القارة .

ماذا وراء الاكمة ؟

نسمع كثيراً هذه الأيام عن أنباء الكرم السعودى الذى سيغنى الطرقات وسيبعث به «الخبراء !!» لدراسة المساعدات التي تحتاج اليها المنطقة فى ميادين الزراعة والصحة والتعليم وغير ذلك .

ويتساءل المراقبون ما إذا كانت هذه « المساعدات » لوجه الله و « تدعيم الروابط العربية والاسلامية » . أم أن وراءها مآرب أخرى ؟

ذلك أن أقرب وأبسط شاهد على أن الأمر ليس له علاقة بالتعاون العربي ماحصل قبل عدة شهور عندما وقعت الدوائر ذات السلطة الفعلية فى كل الجنوب حائلا دون استفادة حضرموت من مساعدات الجمهورية العربية المتحدة فى حقل التعليم . حيث أصرت تلك الدوائر على منع المدرسين المصريين من دخول المنطقة رغم أن السلطات المحلية فى حضرموت كانت قد اتفقت مع سلطات الجمهورية العربية المتحدة بشكل نهائي ورسمى على استقدام أولئك المدرسين .

ـ أ ـ ش ـ ت ـ ا ـ ت ـ

للصبر حدود !

بدأت فروع نقابة عمال وموظفى الحكومة والحكومات المحلية تظاهر سخطها علناً ـ الفرع تلو الآخر ـ على سياسة وموقف المجلس التنفيذى للنقابة ، سواء فيما يتعلق بمعالجة مشاكل ومطالب العمال فى فروع النقابة أو بالنسبة لموقف قيادة النقابة من الصراع الدائر فى داخل المؤتمر العمالى بين الفئات التقدمية المتمثلة فى قيادات النقابات الست وبين الحفنة الانتهازية التى تسمى نفسها بالمجلس التنفيذى للمؤتمر العمالى .

أين القاضى ؟

اختفى علي حسين القاضى من المؤتمر العمالى بالمعلا . وبينما يقول البعض أن القاضى قد « طفش » وقدم استقالته .. إلا أن البعض الآخر يقولون أنه ذهب فى « إجازة !!! » .. وأنه موجود الآن فى مدينة قريبة .

والحريرى كيف حاله؟

على اثر رفع اضراب عمال البلدية الأخير والذى استمر ٤٨ ساعة ، تجمهر عمال البلدية فى ساحة المؤتمر العمالى معلنين غضبتهم على سكرتير الفرع السيد ادريس حريرى لأنه دعاهم الى اضرابين متتالين فى ١٦ سبتمبر وفى ٦و٧ نوفمبر دون تحقيق نتيجة تذكر بالنسبة لمطالبهم .

ويستفاد أن الحريرى قد اضطر تحت ضغط العمال إلى تقديم استقالته !

التضامن العملى والتضامن بالكلام

فى الوقت الذى أعلنت فيه نقابة البترول اتخاذ خطوة عملية لمساندة عمال الباصات فى نزاعهم مع شركة الباصات العدنية وذلك بالامتناع عن تزويد الشركة بما تحتاجه لتسيير باصاتها من بترول ووقود ، لا زالت النقابة العامة للميناء والمواصلات الذى يشكل فرع الباصات أحد فروعها .. لا زالت تمتنع عن القيام بأى مساندة فعالة لتدعيم موقف عمال الباصات .

رائد اليساريين اياهم

لا تزال صحيفة « العمال » لصاحبها السيد على حسين القاضى تتحدث عن اليسارية والثورية . فى نفس الوقت الذي تطعن فيه من الخلف كل موقف وطنى شريف سواء على الصعيد السياسي أو النقابي أو الطلابي .

وقد علق أحد الظرفاء على ذلك بقوله :

اذا كانت اليسارية هى السلوك والموقف اللذين ينتهجهما المسيطرون على صحيفة العمال ، فأن كمشنر العمل يصبح على هذا الأساس رائد اليساريين في المنطقة !

مظاهرة كبرى فى تعز

قامت يوم الجمعة ٥ نوفمبر في تعز مظاهرة شعبية كبرى ضمت عشرات الألوف من مختلف القطاعات الشعبية . وقد جاب المتظاهرون شوارع المدينة وأسواقها . وكان المتظاهرون يهتفون بحياة الثورة والجمهورية ويعلنون تمسكهم بالوحدة الوطنية. وقد حمل المتظاهرون اللافتات التى كتب عليها العبارات الوطنية والمعبرة عن استعداد جماهير الشعب للتضحية والفداء فى سبيل الحفاظ على الثورة والجمهورية .

والجدير بالذكر أن مظاهرة شعبية وطنية مماثلة سبقت هذه المظاهرة في تعز يوم ٤ نوفمبر ٦٥.

تأجيل انتخابات دثينة

تأجل اجراء الانتخابات فى دثينة بضعة أيام عن الموعد الأصلى. والمعروف أن الشعب هناك قد أعلن مقاطعته لتلك الانتخابات كما رفض المواطنون تسجيل أنفسهم لها .

قضية عربية الشعب يعرف طريقه

مما لاريب فيه أن دور الجمهورية العربية المتحدة فى مساندة ثورة الشعب اليمنى ، مساندة فعالة ، لايمكن أن يعتبر مجرد دور ثانوى كما يحاول البعض أن يصوره .

ان الموتورين والحاقدين فقط هم الذين يقللون من أهمية حماية ثورة ٢٣ يوليو لثورة ٢٦ سبتمبر من أعدائها فى الداخل والخارج .

صحيح أن الشعب اليمنى اعتمد على نفسه أيضاً فى حماية ثورته ، ولكن هذا لاينفى الدور الرئيسى الذى لعبته الجمهورية العربية المتحدة فى حماية الثورة اليمنية ، وأهمية هذا الدور وهذا العمل الخلاق ، لاينكره شعبنا فى الجمهورية اليمنية ، بل يؤكده ويفخر به .

إذن لصالح من تقوم حملة التشكيك ضد الجمهورية العربية المتحدة وهي القوة التحررية الرئيسية فى العالم العربي التي تتعرض لحقد الحاقدين ومؤامرات الاستعمار والرجعية ودسائسهم .

ان المحاولات اليائسة الرامية إلى التقليل من أهمية مساندة الشعب العربي فى مصر للشعب العربى فى اليمن ، محاولات تصطدم بصخرة النضال المشترك بين الشعبين الشقيقين ، ولا تلقى إلا البوار بين صفوف شعبنا الواعي المدرك لحقائق الأمور. ولن تجوز على شعبنا الأفكار اليمينية السوداء والأفكار الفارغة من كل مضمون ثورى ، فقد عرف الشعب طريقه ، وعرف من هى القوى العربية التحررية التى تقف الى جانب قضيته العادلة ، باذلة الجهد والمال والدماء فى سبيل الحفاظ على ثورته المجيدة .

ولا يمكن بأى حال من الأحوال أن يصدق شعبنا ما يردده البعض ممن يدعون الثورية والتقدمية واليسارية من تهجمات رخيصة على الجمهورية العربية المتحدة .

ان سلوكاً كهذا لا يمكن أن يكون الا سلوكا انتهازياً يمينياً يعادى كل ماهو تقدمي وطليعي في النضال العربى ، والثورة العربية عامة ، وان يكتب لأصحابه الا الفشل ، والفشل الذريع .

« أبو فضل »

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

مشروع التدريب المهنى

ترحب الشركة بعروض من أهالي جنوب الجزيرة العربية الذين تكون أعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشر فى أول يناير ١٩٦٦ للانضمام الى مشروع الشركة للتدريب المهني .

وسوف يكون الاختيار لهذا التدريب المهنى الذي مدته خمس سنوات عن طريق امتحان كتابي باللغة الانجليزية تتبعه مقابلة وذلك فى شهر ديسمبر ١٩٦٥

ويجب أن تقدم العروض مكتوبة بأيدي المتقدمين باللغة الانجليزية وترسل إلى :

ضابط التدريب المهني

مصافى بي بي (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عدن

ويجب أن تصل العروض الى العنوان المذكور أعلاه قبل تاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٦٥ ولن تعتبر أية عروض تصل بعد هذا التاريخ .

المعلمـون .. ومشكلة النقـابة

بقلم : « معلم »

لا أحد ينكر طبيعه الدور الذى يستطيع أن يقوم به المعلمون تجاه الحركة الوطنية التي تخوض الآن قمة صراعها ضد الاستعمار وأدواته . فهذا الدور الطليعى يمثل القوة الفكرية المحركه لطاقات الجماهير وتعبئتها ضد مظاهر الظلم والتخلف البارزة في المجتمع . ولهذا فمن الطبيعى أن توضع العراقيل وتزرع الألغام أمامه ليبقى مشلولا عاجزاً عن الحركة والتطوير

والعقبة الأولى تتمثل في عدم اعتراف الحكومة أصلا بنقابة للمعلمين وذلك بعد انضمام عدن كولاية الاتحاد أما قبله فقد كانت النقابة مسجلة ومعترفاً بها . ولهذه العقبة مبررات وجودها التي ستزول حتما إذا صمد المعلمون ووحدوا صفهم على هذا الأساس . بمعنى مجمل يمكن القول بأن الشروط الموضوعية لانتصار المعلمين وانتزاع حقوقهم أصبحت موجودة ومتوفرة . بقيت بعد ذلك الشروط الذاتية .. وهي تكوين المعلمين قوتهم الذاتية وحل خلافاتهم ومشاكلهم بما يتفق والرسالة الجليلة التى يؤدونها .

فهل كانت خطوات المعلمين في هذا الطريق على أسس علمية ! هل حاولوا أن يوجدوا شروطهم الذاتية التي تمكنهم من الانطلاق السليم وصولا للهدف السليم ؟

إن الاجابة تتطلب عرضاً سريعاً لما جرى بهذا الشأن .. كيف حدثت الخلافات . . والى أي مدى وصلت ؟

في أواخر عام ١٩٦٣ حينما كانت النقابة قائمة على رجل واحدة .. قدم معظم أعضاء هيئتها العامة عريضة موقعة تسحب الثقة من بعض أفراد الهيئة الادارية وتطالب بإجراء انتخابات جديدة ، وتم الاجتماع فعلاً لتنفيذ ذلك الا أن قيادة المؤتمر آنذاك تدخلت واستحسنت أن يكون الاجتماع بعد عشرة أيام على أساس أن يحضره « أكبر عدد من المعلمين » كى تسير النقابة بعد ذلك فى طريق أكثر صلابة .. ولكن الاجتماع لم يعقد فى موعده بسبب فرض حالة الطوارىء ومنع الاجتماعات العامة . وهكذا استمرت الهيئة القديمة تمارس لا دستوريتها وجمودها بما أفقدها الاتصال الفعال بالمعلمين محور القضية وبالرغم من بعض النشاطات التى بذلتها .

وبالرغم من تضامن المعلمين فى الاضراب الذى حدث وبالرغم أيضاً من انضمام عدد قليل لتلك النقابة . الا أن عملها يبقى بعد ذلك ضئيلا وباهتاً لعدة اعتبارات منها .

١ - فقدان القوة اللازمة لتلك الهيئة على المستوى النظرى والعملى معاً مما أصابها بالشلل النصفى .

٢ - وقوف السلطات عائقاً كبيراً أمام هذا المد الطلائعي .

ولاشك أن موقف المعلمين الغير متماسك قد شجعها على الصمود أكثر .

٣ - موقف جميع المعلمين وافتقار روح المبادرة لديهم .

* * *

وجاءت سنة ١٩٦٥ لتضعهم مرة ثانية أمام المشكلة فما ذا حصل؟

حضر المعلمون الأعضاء السابقون فى النقابة وحضر أيضاً عدد كبير من المعلمين الذين قدموا طلباً للانضمام . بعضهم قدم الطلب قبل شهر من موعد الانتخابات وبعضهم قبل أسبوع وذلك كي ينتخبوا جميعاً هيئة ادارية جديدة تنطلق بجدية وحزم فى الطريق الصعب . ولكن .. وبكل أسف . . أصرت الهيئة الادارية القديمة على رفض اشتراك المعلمين الجدد فى الانتخابات . . ولم تعتمد فى رفضها على أى سند دستورى لأن الدستور لا يمنع انضمام العضو قبل الانتخابات سواء كان بشهر أو حتى بيوم بل أن ذلك يرجع دائماً لاعتبارات المصلحة العامة . . فهل المصلحة العامة تقتضي الحد من الأعضاء أم العكس ؟ والجواب مفهوم بالاستفتاح خاصة اذا رجعنا الى الاجتماع المقرر عقده فى أواخر عام ١٩٦٣ والذى تأجل كي يحضره « أكبر عدد من المعلمين والمعلمات » ..

ولقد أساء ذلك القرار بالرفض معظم المعلمين الجدد الراغبين فى تجديد نقابتهم وحقنها بدماء جديدة .. وحماره ولم يشتركوا فى الانتخابات بل انتخبوا هم أنفسهم هيئة ادارية لها طابع التحدى وشاركهم فى موقفهم هذا كثير من اعضاء الهيئة العامة القديمة وبالرغم من أنهم أكثرية الا أن المجلس التنفيذى للمؤتمر لم يعترف بهم بل اعترف بالهيئة الثانية التي انتخبتها أقلية من المعلمين فى نفس الوقت

هكذا حدث الخلاف ، ووصل بوقوف المعلمين أمام مشكلتهم على مفترق طرق ثلاثة :-

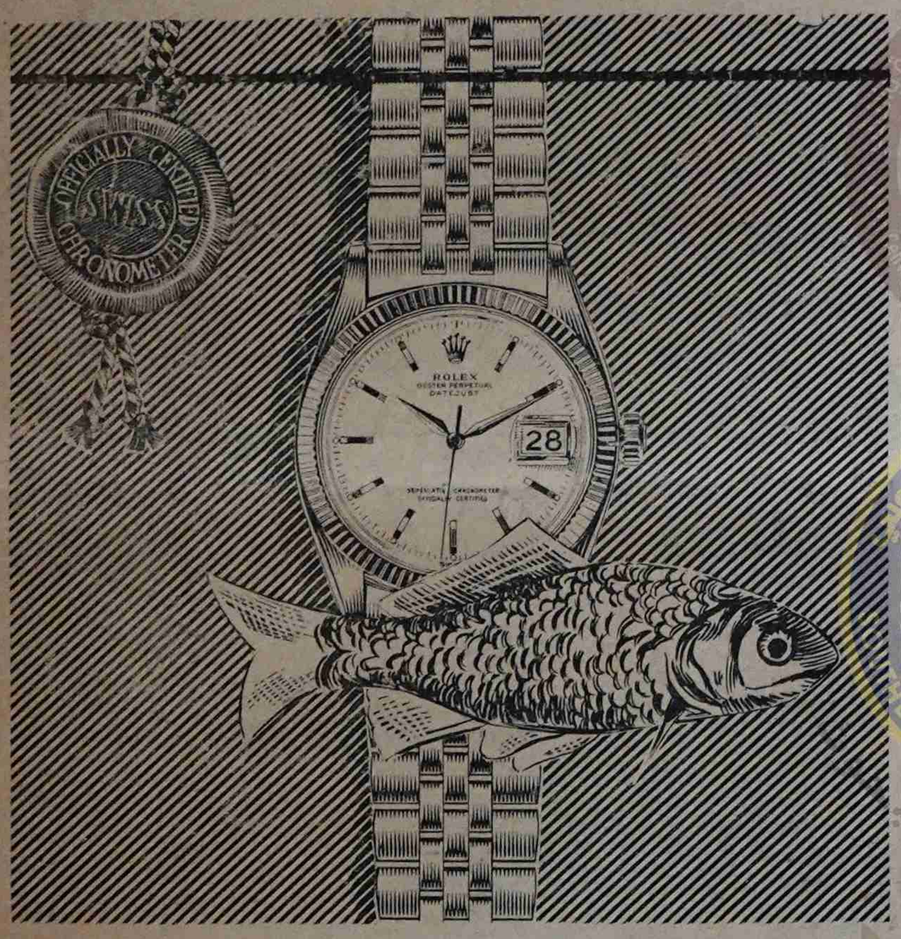
١ - الذين أصروا على عدم اتساع النقابة وهؤلاء لا يتجاوز عددهم الأربعين .. وهيئتهم الادارية برئاسة السيد محمد الذهب معترف بها من قبل المجلس التنفيذى للمؤتمر وغير معترف بها من قبل معظم المعلمين .

٢ - الذين شجعوا على انفتاح النقابة وهؤلاء أصبح عددهم الآن حوالي مائة وثمانين معلماً ومعلمة وهيئتهم الادارية برئاسة السيد عبدالقادر أمين معترف بها من قبل خمس نقابات كبرى داخل الحركة العمالية كما وأنها تلقى تأييداً من جميع العمال بصرف النظر عن قيادات نقاباتهم .

٣ - بقية المعلمين اللا منتمين اما نتيجة للغموض الذى يحيط بالمشكلة وبأبعادها التي تتطلب قدراً كبيراً من الوضوح والفهم . أو تهرباً من تبعات المسئولية الصعبة .

وفى رأيي أن هذا الوضع بعيد جداً عن المستوى المطلوب له . خاصة وأنه وضع يتعلق بالمعلمين طلائع شعبنا الذين يحرقون طاقاتهم بحماس كي ينيروا الاجيال طريق المستقبل ومايتطلبه من مشاق وتضحيات يكون العلم فى مقدمتها هو القوة الرئيسية المحطمة لأغلال التخلف الماضي والعبودية المهينة ..

ولهذا فان الحل الطبيعى المعقول فى هذا الوقت هو أن يجتمع المعلمون كلهم والمرة الأخيرة لينتخبوا هيئه ادارية جديدة تتمكن من الوصول الى برجديد يستطيع المعلمون فيه أن يحشدوا كل فعالياتهم وايجابياتهم استعداداً للانطلاق .



الـــرأي لك

ليس عليك ان تضع ساعتك في حوض للسمك ، وقد لا يصدف ان تلامس ساعتك الماء على الاطلاق . ليس هذا هو المهم ، بل المهم ان تحمل ساعة منيعة ضد الماء فعلا . ان رولكس ، وهي التي اخترعت اولى الساعات المنيعة فعلا ضد الماء منذ ٤٠ سنة تقريبا، تكفل مناعة «اويستر» ضد الماء.

والمناعة ضد الماء تعني ايضا المناعة ضد الغبار والاوساخ والرمل والشحم والعرق ، وكل هذه الاشياء قد تضر باجود الساعات فتحول دون دقة ضبطها . وساعة رولكس اويستر بربتيوال دايت جست من اجود الساعات ، وهي تملأ ذاتها بذاتها زيادة في التيسير والدقة .

ان ختم رولكس الاحمر يعني ان الساعة نالت اعلى امتياز من احدى المؤسسات السويسرية لاختبارات الكرونومترات الرسمية .

وبهذه المناسبة نذكر انك لا تستطيع فتح غلاف «اويستر» المصنوع في جنيف ، وكذلك لا يستطيع فتحه الساعاتي العادي ، بل ان امهر خبراء الساعات هم وحدهم مأذونون في حيازة مفتاح «اويستر» ، اذ لا احد غيرهم له المؤهلات اللازمة لكي يلمس داخل الساعة .



رولكس ROLEX

شاهدوا التشكيلة الكبيرة من ساعات رولكس عند :

شركة ساعات رولكس (بلاد العرب) المحدودة
عمارة شارترد بنك
تلفون رقم : ٥٢٥٥٠ و ٥٣٧٢٧ كريتر - عدن



كتاب عن اليمن

[صدر في الاتحاد السوفياتي مؤخراً كتاب قيم عن اليمن للمؤلفة الروسية جالوبوفسكيا ويجسد الكتاب التخلف الذى عانت منه اليمن فى العهد الملكى المباد ، كما يعتبر خطوة هامة نحو البحث الجاد حول الاقتصاد الوطنى في الجمهورية العربية اليمنية . وقد قام الزميل ع . ج بترجمة هذا الكتاب ترجمة وافية لنشره مسلسلاً فى الأمل . وننشر هذا الأسبوع الحلقة الثانية من الجزء الأول من الكتاب بعنوان « امكانية نمو القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطنى »]

امكانية نمو القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطنى

[٢]

.....

يعتبر البن الانتاج البضائعى الرئيسى ، ويصدر بنسبة ٨٠ - ٩٠٪ . كانت مزارع البن قبل الثورة تشغل مساحة ٦٠ ألف هكتار حوالى ١٤٣ ألف فدان أو ١٤٪ من كل الأراضى المزروعة فى اليمن (١)

يعتبر المطري والحيمى أحسن أنواع البن اليمني . وقد سمي بأسماء مناطق القبائل حيث ينبت ويجمع فى بعض المناطق محصولان من البن فى السنة فى الصيف والخريف ويظهر فى الأسواق فى نهاية الشتاء ومطلع الربيع .

انتاج البن (١)

السنين	بآلاف الأطنان
١٩٥١	٦ر٦
١٩٥٢	٦ر٦
١٩٥٤	٢ر٤
١٩٥٥	١ر٥
٥٨ - ١٩٥٦	٥ر٤
٦٠ - ١٩٥٩	١ر٥
٦١ - ١٩٦٠	٣ر٤

يظهر الجدول الهبوط الملحوظ لانتاج البن فى السنوات العشر الأخيرة . جاء هذا نتيجة لتضييق المساحة الخاصة لغرس البن وارتفاع رسوم الوارد ، ففى عام ١٩٥٦ كان محصول البن أقل ستة أضعاف عما كان عليه قبل الحرب العالميه الأولى (٣)

لا يعتبر البن بمثابة الغلة الرئيسية فى اليمن ، كما هو الحال فى البرازيل ، فالبن اليمني يساوى ١٢٪ من الانتاج العالمى (تقارير ١٩٥٨ و ١٩٦٠) (٤)

وفي نفس الوقت تنتج البرازيل ٥٠٪ من الانتاج العالمى للبن و يدعى البن اليمنى بين المخا (٥)

يختلف البن اليمني نوعياً عن غيره نتيجة لطعمه الرائع وتضاف منه نسبة بسيطة إلى الأنواع الرديئة المنتجة فى البرازيل وغيرها من بلدان العالم . يصدر البن اليمني عادة إلى بلدان أوربا وأمريكا .

تستهلك الذرة التى تشغل حوالى ٤٥٠ ألف فدان كمادة أساسية لتغذية السكان المحليين وينتج كل فدان عادة ٥ر٤ اردب وفي الأراضي الجيدة يرتفع إلى ٥ر٧ اردب (٦) ويكون محصول الذرة نسبة ٩٠٪ من كل انتاج الحبوب و يساوى بالتقريب ٩٠٠ - ١٢٠٠ ألف طن (٧) فى السنة وهى تنمو على أى ارتفاع وتعطي محصولين أو ثلاثة فى السنة .

وفى سنوات الحصاد الطيب تصدر اليمن إلى البلدان المجاورة أكثر من ٩ - ١٠ آلاف طن من الذرة (٨)

أما بالنسبة لانتاج الأنواع الأخرى من الحبوب فيزرع القمح والشعير والذرة الهندية وتستهلك محلياً . أما فى السنوات الأخيرة ونتيجة لقلة المحصول المتكرر وتضييق المساحة المزروعة وانهاك التربة مع عدم وجود الأسمدة ، لوحظ قلة الحبوب حتى بالنسبة للاستهلاك الداخلى مما دعا إلى الاستيراد من الخارج .

وتعود مكننة الانتاح الزراعى فى اليمن الى القطن الذى جربت زراعته لأول مرة فى تهامة ١٩٢٧ . ويزرع القطن اليمنى متوسط التيلة (٢٢ مم) فى مناطق الحديدة ، زبيد وقرب مدينة اللحية وفى وادى مور ومنطقة بيت الفقيه وزرع فى السنوات الأخيرة فى آنس والجوف فى الشرق من صنعاء (٩) وحتى عام ١٩٦٢ فقد شغلت زراعة القطن ٣ آلاف فدان (١٠) وحسب الاحصاءات التقديرية لعام ١٩٥٨ فقد كان محصول القطن ٨٠٠ طن ارتفع فى عام ١٩٦١ إلى ٥ر٢ - ٣ آلاف طن (١١) .

فى فترة الحكم الملكي كانت مزارع القطن فى أيادى الأسرة المالكة والاقطاعيين الكبار والتجار وقد شجعت الحكومة زراعة القطن بطريقة تأجير الأرض واعطاء القروض على أساس بيع المحصول لجماعة معينة من تجار الجملة والمصدرين .

يعتبر القات أهم انتاج بضائعى ففى عام ١٩٦١ قدرت قيمته بحوالي ٥٪ من مجموع قيمة الصادرات اليمنية . (اليمن من سبأ إلى السلال ص ٤٩)

ويزرع فى المناطق الجبلية على ارتفاع ١٠٠٠ متر فأكثر من سطح البحر ، ولا تتطلب زراعته تكاليف كبيرة والقات شجيرة كثيفة شكل أوراقها يشبه أوراق (البر بوزا الروسية) تحوي سائلا قلوياً يمضغه الرجال والنساء في اليمن و يؤدي مضغه الى أمراض مختلفة مزمنة واختلال فى الجهاز العصبى والى أمراض باطنية الخ . وقد لوحظ فى السنوات الأخيرة للحكم الملكى توسيع زراعة القات على حساب البن والحبوب ويستعمل بكثرة في داخل البلاد وخارجها من البلدان المجاورة « العربية السعودية وعدن » وقد أعطت زراعته الملاك دخولا محسوسة .

وفى الهضاب والمدرجات والمناطق الساحلية وبالذات بجوار المدن والمناطق المزدحمة بالسكان تنمو مختلف أنواع الخضروات والفواكه والبطاطس و (الكوبيش) والخيار والطماطم والبصل والثوم والباذنجان والقرع والفلفل والفاصوليا والبسله والمشمش والرمان وزيت الزيتون واللوز والليمونات والخوخ والعنب واللوز والجوز وأشياء أخرى وتوجد فى تهامة واحات النخيل كما يحتل العنب مساحة واسعة فى الجبال حيث ينمو ١٤ نوعاً من العنب اجودها

(البقية فى ص ٥)



من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندرجى كاليداس وأولاده (عدن) المحدودة

شارع الملك سليمان - كريتر عدن ، صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

امكانية نمو القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطني

(بقية من الصفحة المقابلة)

العنب الذى ينمو فى منطقة سنحاء (م العاصمى)

فى فترة الحكم الملكي وفى الوقت الحاضر أيضاً عرقل عدم وجود الطرق الصالحة فى البلاد ووسائل المواصلات والتخلف فى مستوى التكنيك الزراعي الخ تطور الاقتصاد الزراعى السلعى وتعتبر سيطرة العلاقات الاقطاعية السبب الرئيسى لضيق السوق الداخلية .

صيد الأسماك وتربية الماشيـــة

تشتغل القبائل المتنقلة ونصف المتنقلة التي تعيش فى المنطقة الشرقية وتهامة وجزء من سكان الجبال المستقرين بتربية الماشية . كما تربى الأغنام فى كل منـــاطق اليمن لأخرى خاصة النعاج والجمـال والبغال والحمير وأجود أنواع الخيول العربية . . والمحاصيل الحيوانية لاتكفى للاستهلاك لداخلى فحسب بل وللتصدير . فاللحوم والألبان تستهلك فى داخل البلاد أما الجلود الصوف فتعتبر احدى المواد الرئيسية لصادرات اليمن . وتستخدم الحيوانات الكبيرة للجر ، أما الزبدة والجبنه فتعتبر بضائع نادرة فى الأسواق اليمنية .

عدد الماشية فى عام ١٩٦١ (١٢)

الكمية بآلاف الرؤوس	النـــوع
٣	خيـول
٧٢	جمال
٣١٤	ماشية كبيرة
٨٦٨١	صغيرة

وتتسع فى منطقة مدن زبيد وبيت الفقيه تربية النحل ففي ١٩٥١ - ١٩٥٢ كان عددها ٦٨٤٨٣٢ خلية . يستهلك السكر بالدرجة الأولى فى البلاد ويصدر جزء بسيط منه إلى عدن ونتيجة لعدم وجود الطرق الصالحة صعب نقل العسل التهامى الى المناطق الجبلية حيث يستورد العسل الاسترالى ويصل بثمن أرخص .

ويتطور صيد السمك بشكل واضح على طول ساحل البحر الأحمر المتوسط خاصة فى سواحل عدن وصوماليا ويمارس اليمانيون حتى الوقت الحاضر هذه المهنة بطريقة بدائية وقد استعانوا فى فترة الحكم الملكى بحاكم الصيد التى يوجهها التجار العدنيون حتى يتمكنوا من الامتناع عن دفع الضرائب للدولة اليمنية . وتستهلك الأسماك كغذاء رئيسي فى المناطق الساحلية ويصدر الصيادون اليمنيون إلى عدن كميه كبيرة من الأسماك . فلقد صدر الى عدن فى ١٩٦٠ حوالى ١٤ ألف طن من السمك (١٣) .

وتنتشر في اليمن الدواجن وخاصة الدجاج . ويعتبر البيض والدجاج بضائع استهلاكيـة منتشرة فى اليمن .

وهكذا تتحدد سمة الاقتصاد الزراعي فى اليمن بتحكم العلاقات الاقطاعية وأدوات العمل والتكنيك الزراعي البدائى وبقوة الانتاج الضيقة وضعف القوة الشرائية .

(١) ١٢ ابريـــل ١٩٦٠ « البلدان الخارجية » وقاموس الاعلام السياسى الاقتصادى موسكو ١٩٥٧ ص ٣٩٦ (٢) الجدول حسب معلومات مجلة « الكتاب السنوى للانتاج » ٥ ابريل ١٩٥٦ و ١٢ ابريل ١٩٦٠ رقم ١٤ ص ١٢٩ (٣) ٥ ابريل ١٩٥٦ (٤) الكتاب السنوى للانتاج ، المجلد ١٤ ، ١٩٦٠ ، ص ١٢٩ . (٥) هو خليط من كل أنواع البن اليمنى وقد سمي باسم ميناء التصدير المخا الذى نقل عن طريقه الى الخارج منذ القدم . (٦) بنك مصر الاهلى ، النشرة الاقتصادية ، المجلد ١٥ ، رقم ٤ ، ١٩٦٢ ، ص ٢٢٥ (٧) ١٢ ابريل ١٩٦٠ « تقارير اقتصادية » العدد ٢ ، ١٩٦٠ ص ٢ . (٨) ٥/٤/١٩٦٠ . (٩) اليمـن من سبأ الى السلال ص ٢٠-٢١ (١٠) بنك مصر الأهلى ، النشرة الاقتصادية ، المجلد ١٥ ، العدد ٤ ص ٢٢٥ . (١١) اليمن من سبأ الى السلال ص ٤١ . والمجلة الزراعية » ص ٢٠ . (١٢) هامش الكتاب السنوى لـ ج ع ى ١٩٦٣ ص ١٤٧ . (١٣) اليمن من سبـــأ الى السلال ص ٢٥ .

الدستور المعطل

شعر: محمد سعيد جرادة

عطلوا الدستور في هذا البلد ... فهو ثلج ذاب اذ كان جمد
فلقد شكلتموه صورة .. لا تثير العشق فى قلب أحد
لفقت أيديكمو أجزاءه ... فهو واهى الحبل محلول العقد
من أمانيكم نفختم روحه ... ليس ذاك الروح من هذا الجسد
عطلوه ان فى تعطيله ... وضع حد لمآس لا تحد
أيها القائلون فى تعليمنا ... مبدأ الدستور من أين ورد
وعلى أي طريق جاءنا ... ومتى جاء وقد طال الأمد
وبما ذا كتبت أسطره ... بنيوب الصل أم ظفر الأسد
درسكم هذا ثقيل مرهق ... وعجيب أنه درس معـــد
شرعة الأمـــة من بيئتها ... إن للحكم من الشعب السند
والدساتير التى تكتبها ... صورة من رأيها والمعتقد
والتعاليم التي لم تكتنف ... أمة بالأمس لاتحيا لغـــد
وأسألوا التاريخ فى أطواره ... أى دستور دخيل قد خلد ؟
عدن يا تاج بلقيس الذى ... بسنى السؤدد والمجـد اتقـد
أين ماضيك المدوى صوته ... رائعاً في كل سمع وخلد ؟
أين تاريخك معموراً على ... ذروة الجوزاء مرفوع العمد ؟
كم ثوى فيك صحابي بنى ... أثراً ذكر بالفرد الصمد
ولكم فداك قيل ذاد عن ... حوضك الفرد بروح وولد
ما على ليلك لو قيل انقضى ... فلقد بات طويلاً كالأمـد
ولقد غصت به أبصـارنا ... غصة العين أصيبت بالرمد
كل يوم حدث تفجؤنا .. روعة منه ويعرونا كمد
أين وعد القوم باستقلالنا ... رب إيعـاد أتى ممن وعد
قل لمن حاول أن يقعد في ... روحنا العزم محـال ما تود
أفقمليها علينا خطـــة ... هي في الأعناق حبل من مسد
نحن شعب عرف الدستور من ... قبل تاريخ التراث المستجـد
ديننا علمنـا العيش على ... سنن الحـر الذى لا يضطهد
فادخر حقدك للعقبى اذا ... عبأ الشعب قواه واتحـــد



النهضه المسرحيه العربية

بقلم :

عبد الكريم سيف ثابت
رئيس نادي الجنوب للتمثيل والفنون

من الملاحظ أن النهضة المسرحية في مصر تزدهر يوماً بعد يوم والسبب هو أن النظام الثورى يتيح المجال الواسع لمناقشة أسس المسرح ومعالجة مشاكله الفكرية والأدبية . ويرجع الفضل للثورة المصرية المجيدة ، التي جعلت الشعب المصرى ينطلق انطلاقاً فياضاً بعد الكبت والضغط ، ليعبر عما يحس به في ظل الديمقراطية الفكرية . الثورة اذاً كانت أحد الأسباب لازدهار المسرح . والتطبيق الاشتراكى في مصر ، لا شك في أنه سيهيء ظروفاً ملائمة ومشجعة لتطوير الحركة المسرحية ، كما أنه سيوجهها توجيهاً تقدمياً ثورياً ويطابع شعبي أصيل.

والملاحظ أيضاً أن الفن المزدهر في (روسيا) الدولة الاشتراكيه الكبيرة هو الشعر لا الرواية أو المسرحية . و (فرنسا) تتجه صوب (الرواية) بالشكل الجديد الخارج على الشكل المألوف التقليدي . في حين أن القاهرة تتجه صوب « المسرح » وهذا إن دل على شيء إنما يدل على إهتمام الحكومة البالغ بالحركة المسرحية وتجاوباً مع رغبة الجماهير المحبة للمسرح . فالحركة المسرحية اليوم في القاهرة تشبه الحركة المسرحية الروسية التي كانت في السنوات الماضية مزدهرة وذائعة الصيت . وأعظم الأدباء الروسيين تحولوا آنذاك الى المسرح مثل (بوشكين) الشاعر الروسي الكبير (ومكسيم جوركي) القصصى الروسي الشهير وكان المسرح آنذاك منبراً من منابر الرأي والفكر مثل ماهو الآن في الجمهورية العربية المتحدة .

المهم في الأمر ، المرحلة الانتقالية من القصة الى المسرحية ، المرحلة التي بدأت في مصر .

عظيم جداً أن ترى الكتاب المصريين يشحذون أقلامهم من أجل خدمة النهضة المسرحية . والبادرة الطيبة هى مرحلة (التحول) أي تحول كتاب القصة الى كتاب مسرحية وهذه الظاهرة جديرة بالفحص .

لماذا تحول كتاب القصة الى المسرحية ؟؟

هذا هو السؤال الذى أثاره الدكتور (لويس عوض) في الندوة الأدبية التي ضمت كلاً من الدكتور لويس عوض والدكتور يوسف ادريس ولطفي الخولى وعلي أحمد باكثير ومحمود أمين العالم ورجاء النقاش وكامل زهيرى عن مجلة الهلال .

والاجابة على هذا السؤال هو أن (المسرح) وسائله أكثر وأقوى عن طريق الممثل والمخرج والمصور . وليس بالغريب أيضاً أن يتحول كاتب القصة الى كاتب مسرحية والمثل على ذلك «ملك القطن » للدكتور يوسف ادريس كانت قصة قصيرة فحولها الى مسرحية ، لأن المسرحية نفسها ، أى مسرحية ، لها نواة قصصية . و « شكسبير » أيضاً كان يأخذ نواته المسرحية من القصص الشعبي و (جان بول سارتر) أيضاً كتب المسرحية والقصة .

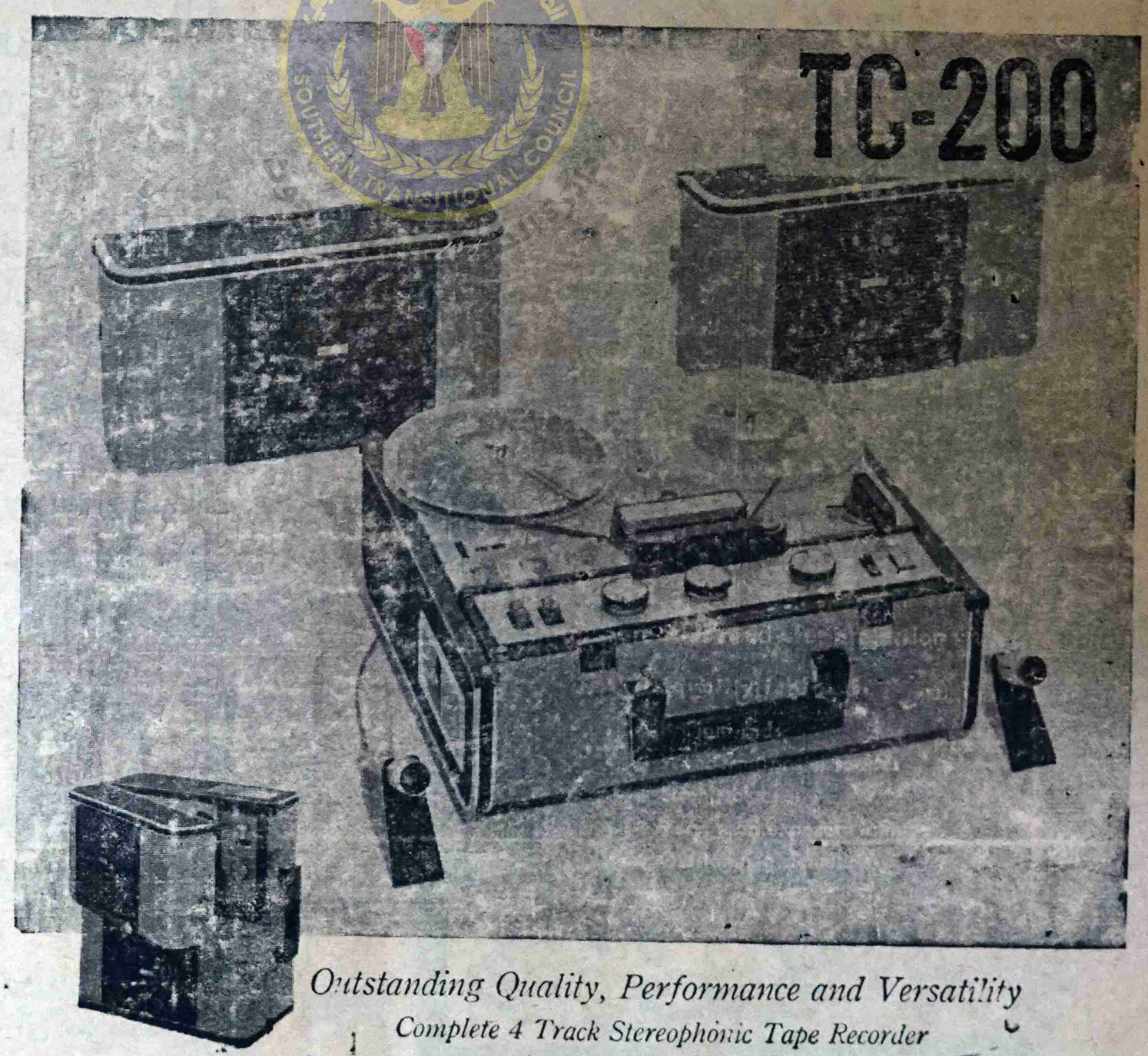
ولا يمكن تفسير ظاهرة النهضة المسرحية تفسيراً فردياً فحسب ، بل هناك الظروف الموضوعية كذلك فتوفر الظروف الاجتماعية الملائمة لهذه الوسيلة الجديدة للتعبير موجودة الآن .

أما قبل الثورة الوطنية الاجتماعيه فقد كان المسرح يتجه اتجاهاً نفسياً وتجد هذا الاتجاه النفسى في مسرح « رشاد رشدى » ولكن المسرح المصرى اليوم يغلب عليه الطابع الاجتماعى الصراع بين القديم والجديد . ولنأخذ رأى الأستاذ « محمود أمين العالم » حول الظاهرة الازدهارية للحركة المسرحية فهو يقول : « ان ظاهرة إزدهار الحركة المسرحية أحد أسبابها عدم وجود تجمعات سياسية ، والمسرح أصبح منبراً من منابر الرأى والفكر أما لرواية فلا تتوفر فيها مايتوفر في المسرح من حدة الصراع كما أن القصة ليس فيها اتصال مباشر بالجماهير ، المسرح تجمع ومنبر للرأي وصراع وحوار.

والمسرح المعاصر يعبر عن التغيير الجذرى لأسس المجتمع القديم ويبشر بالمجتمع الجديد وهذا مانجده في مسرح « نعمان عاشور » ولطفى الخولى ويوسف ادريس وباكثير والشرقاوى وغيرهم

والدولة الثورية تشجع المسرح وتثير أسباب التعبير فيه ، من وجود وضع ثورى عام وصراع اجتماعى بين القديم والجديد الى غير ذلك. وفضلاً عن هذا فالشعب المصرى عنده رغبة التجمع ، الرغبة التي مهدت لهذه النهضة المسرحية وطبيعة الشعب المصرى قابلة للنهضة المسرحية .

ولى عودة الى موضوع نهضتنا المسرحية المحلية .

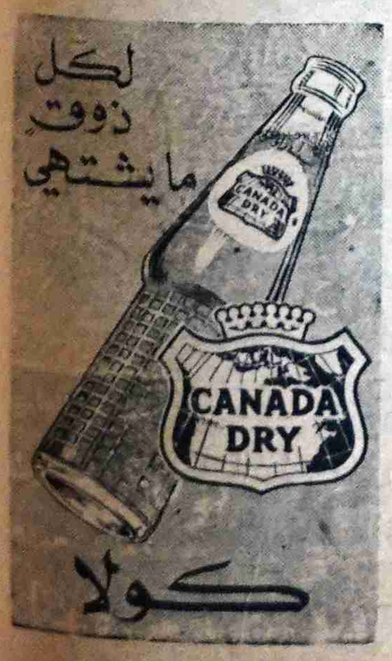


Outstanding Quality, Performance and Versatility
Complete 4 Track Stereophonic Tape Recorder

الوكلاء الوحيدون :

أمين قاسم محمد سلطان

معرض الأمين ، المعلا - عدن * تلفون رقم ٣٥٠٢ و ٥٣٩٣٣



عمال أحواض السفن يشجبون موقف المسئولين فى نقابة الميناء والمواصلات ويسعون لتكوين نقابة خاصة بهم

كتب مندوبنا العمالى :

فى شهر مايو من هذا العام ، قامت شركة أحواض السفن بفصل مجموعة من عمالها بدون سبب واضح .

وعلى اثر ذلك توقف بقية العمال عن مواصلة عملهم تعبيراً عن استنكارهم لاجراء الفصل ومطالبين بتوضيح الأسباب التى أدت الى ذلك .

وعند ذاك حضر محمد سعيد باشرين - بناء على دعوة الشركة له - ليقنع العمال بالعودة إلى العمل وليقول لهم أن الشركة قد قامت أعمالها ولذلك فصلت تلك المجموعة من العمال .

وقد رد العمال على باشرين بأنه إذا كان ذلك هو السبب الحقيقى لفصل العمال فكيف تدخل الشركة كل يوم مجموعة جديدة من العمال معظمهم من المهاجرين من «عصب» وذلك بأجر يومي زهيد ؟

ولم يجد الباشرين ما يرد به على العمال . بل عاد الى من أرسلوه وأفهمهم أنه ليس بالامكان مقاطعة العمال فما كان من الشركة إلا أن أرسلته من جديد ليعطى العمال وعداً بعدم إدخال أي عامل جديد بأجر يومى .

ورغم أن العمال قد عادوا لاستئناف عملهم بناء على ذلك التعهد . إلا أنه لم يكد يمر أسبوع إلا وعادت الشركة إلى اتباع الطريقة اياها وهي توظيف عمال جدد بعد أن تكون قد فصلت عمالا قدامى للتخلص من الحقوق التى تصبح مكتسبة لهم لو استمروا فى العمل . بل ان بعض الذين يتم توظيفهم كعمال جدد هم من العمال القدامى أنفسهم ولكن اعادتهم تجرى على أساس الأجر اليومي لحرمانهم من أية حقوق ومن أجرة عطله الأسبوع والعطل العامة وفصلهم فى أى وقت تشاء .

والمسئولون فى النقابة العامة لعمال الميناء والمواصلات ، وفى مقدمتهم عبده خليل سليمان والباشرين والمندوب الذي عين من قبل مجموعة صغيرة من العمال ، هؤلاء جميعاً يعرفون حقيقة السياسة التعسفية والملتوية التى تتبعها شركة أحواض السفن . . ولكنهم يسكتون عنها ويتجاهلون مطالب العمال العادلة وحقوقهم الشرعية .

واليوم يأتي المندوب الى العمال ليقول لهم ان الباشرين قد حقق لهم زيادة فى الأجور وعلاوة للسكن . مع أن هذه المكاسب لم تتحقق بفضل الباشرين أو غيره من المسئولين فى نقابة الميناء والمواصلات وانما نتيجة ضغط العمال المتزايد على الشركة وعلى النقابة ونتيجة لأن نقابة عمال أمانة الميناء سبق أن حققت لعمالها تلك المكاسب بفضل صمودها الشهير في وجه أمانة الميناء .

ان عمال شركة البس فى كافة فروعها ، من المكتب الرئيسى الى شركة الحلال الى أحواض السفن يتفادون اليوم للوقوف فى وجه المستغلين والانتهازيين ويعملون من أجل تكوين نقابة خاصة بهم وانتخاب ممثلين لهم من العناصر الجادة والنزيهة لوضع حد لتلاعب الشركة بمصائرهم وللفصل الكيفي الذى ظلت تمارسه دون أى اعتراض من قبل المسئولين فى نقابة الميناء والمواصلات التى يتقمون اليها حالياً .. وكذلك من أجل تحقيق المطالب المعلقة التى مضى عليها وقت طويل دون أن تناقشها النقابة الحالية مع الشركة . وبذلك وحده وعن طريق الممثلين المنتخبين من بين صفوف العمال سيتمكن عمال أحواض السفن وغيرها من المؤسسات التابعة لشركة البس من نيل حقوقهم أسوة بالعمال الذين توفرت لهم قيادات شريفة مناضلة كما فى النقابات الست التى أوضحت مواقف قياداتها الجادة والصلبة لكل عامل الفرق الشاسع بين العناصر النقابية المخلصة للعمال وبين العناصر النفعية والوصولية التى باتت لا يهمها إلا استمرار تربعها على كراسي « قيادة » المؤتمر بأى ثمن !

نقابة البترول تقطع تموينات الوقود عن شركة الباصات

أصدرت النقابة العامة لعمال البترول بياناً جاء فيه :

يا عمال البترول الأبطال .

ظلت نقابتكم تتابع بأهتمام بالغ الموقف المتردى بين شركة الباصات وعمالها البواسل الذين تعرضوا لأبشع وسائل القمع والفصل الجماعي لا لشيء سوى أنهم طالبوا بحقوقهم العادلة ومارسوا نضالهم المشروع ضد الاستغلال البشع الذى ادعى زوراً وبهتاناً أنه عماد الاقتصاد الوطنى ظناً منه أن الاقتصاد الوطني يبنى على أساس امتصاص عرق الكادحين وزجهم فى المعتقلات الرهيبة

وكان لابد لنقابة البترول التي كانت دائما طليعة النضال العمالى والوطني فى هذه البلاد أن تسهم فى دعم قضية عمال الباصات الأبطال بشتى الوسائل الممكنة .

بناء عليه وتلبية لنداء عمال الباصات فقد قرر المجلس التنفيذى لنقابتكم مقاطعة تزويد أى ناقلات بترولية بالوقود تعمل لحساب شركة الباصات وذلك ابتداء من صباح الأربعاء الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٦٥ وقد تم اشعار الشركات البترولية بذلك .

المجلس التنفيذى
للنقابة العامة لعمال البترول

عمال اليمن يطالبون بوقف اعتقال وملاحقة النقابيين فى العراق

أصدر اتحاد عمال اليمن بياناً بشأن الملاحقات النقابية فى العراق جاء فيه :

« تابع الاتحاد العام لعمال اليمن بقلق بالغ التطورات النقابية التى يشهدها العراق الشقيق هذه الأيام وآخرها مداهمة الشرطة لمقر العمال واعتقال خمسة من النقابيين وملاحقة عدد آخر منهم المناضل النقابي هاشم علي محسن رئيس الاتحاد .

واتحاد عمال اليمن يشجب بقوة مثل هذه الأعمال التي تتنافى مع أبسط حقوق الديمقراطية والحياة ... ان الحريات النقابية مكفولة فى كل البلدان بأستثناء البلدان التي تحكم حكم الغاب ، فيهمنا كثيراً أن لا يكون العراق الشقيق من ضمنها .

ان عمال اليمن يطالبون بسرعة اطلاق سراح المعتقلين النقابيين فى العراق وعدم ملاحقة الآخرين واعطاء كامل الحرية لحركة النقابية لتمارس عملها ، كما يناشدون كافة الحركات النقابية والمنظمات والحكومات التقدمية أن تتدخل لتضع حداً لهذه الأعمال الخارقة أصلاً دستور العراق نفسه

ومع استنكارنا لهذه الأعمال إلا أننا مقتنعون تماماً بأن اتحاد عمال العراق كممثل لكل شغيلة الجمهورية العراقية سينتصر فى النهاية ، فكل من يراجع دور هذه الطبقة يجدها دوماً فى طليعة الحركة الوطنية العراقية . صلبة ، عنيدة شامخة كالطود تتهاوى أمامها كل المؤامرات والدسائس الهادفة اضرارها .

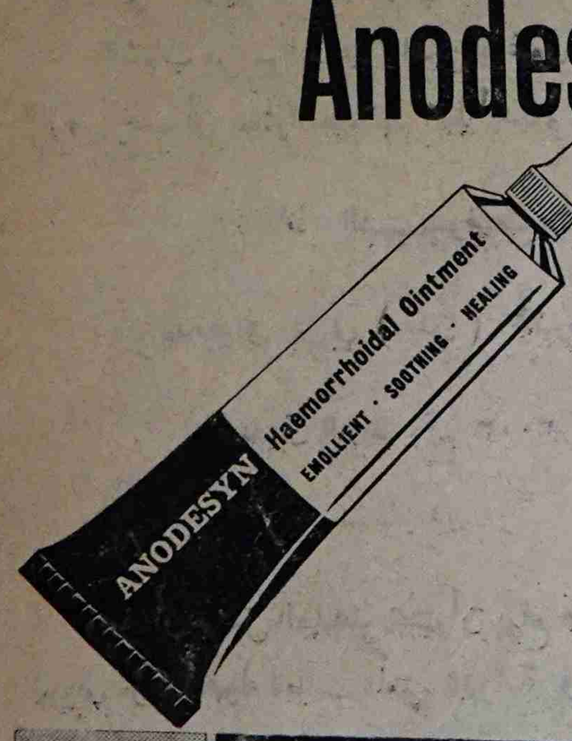
عاش اتحاد عمال العراق ...

وليسقط أعداء الطبقة العاملة فى كل مكان . »

كما أرسل الاتحاد برقية الى الرئيس عبدالسلام عارف رئيس الجمهورية العراقية جاء فيها : «ان عمال اليمن يستنكرون اعتقال وملاحقة النقابيين ومداهمة مقرهم ، ويطالبونكم بوضع حد لهذه المهزلة . »

مرهم أنوديسايد « بوتس »
العلاج السريع الفعال للبواسير

Anodesyn



Boots Anodesyn

* سريع ومأمون
* يقتل الالم
* يخفض الالتهاب
* يوقف النزيف
* يساعد على الشفاء بسرعة وسلامة
* لا يلوث الملابس

انوديسايد

اشتر انبوبة منه اليوم : توزيع صيدلية الشرق

مصافي بي بي (عدن) المحدودة

تمنح للدراسة العليا

شركة مصافي بي بي (عدن) المحدودة تهيء للشباب من مواليد عدن فرص الدراسة العليا لنيل أعلى المؤهلات المهنية على حساب الشركة .

والفرص المذكورة هي بصورة منح دراسية لكلية البيومي للدراسة لمستوى شهادة الثقافة العامة المستوى العالي .. والشباب الذين يرغبون للتقدم لهذه الفرص يجب أن يعرفوا :

١ ـ انهم قد قطعوا في دراستهم شوطاً يؤهلهم للقبول في كلية البيومي لمواصلوا دراستهم للمستوى العالي من شهادة الثقافة العامة .

٢ ـ أن يكونوا مستعدين لمواصلة الدراسة التي ستؤهلهم للعمل في أحد الحقلين العلمي أو الهندسي .. وبالنسبة للدراسة في الحقل الهندسي سيتحتم على الطالب دراسة الرياضيات والرياضيات المطبقة والفيزياء .. وفي الحقل العلمي سيتحتم على الطالب دراسة الكيمياء والرياضيات والفيزياء .. ولن يسمح بدراسة علم الأحياء .

٣ ـ ان الذين يقع عليهم الأختيار بتوفر المؤهلات المطلوبة لديهم ستدفع الشركة مصاريف دراستهم وامتحاناتهم وستمنح ولي أمر كل منهم مبلغ ٣٢٠ شلناً أي (١٦ دينار جنوب الجزيرة العربية) شهريا طوال فترة الدراسة في كلية البيومي . وسيستمر دفع المنحة الشهرية خلال عطلات الكلية .. وستمنح للطالب فرصة قضاء جزء من عطلته الصيفية في المصافي يكمل خلالها دورة قصيرة في التدريب التطبيقي .

٤ ـ والتلاميذ الذين سيجتازون امتحانات شهادة الثقافة العامة المستوى العالي بنجاح ستهيء لهم الفرصة ليرسلوا الى المملكة المتحدة كمبعوثين جامعيين من قبل شركة بي بي على أن يكون نجاحهم في المستويين العادي والعالي مطابقاً لمتطلبات القبول التي تشترطها المعاهد العليا في المملكة المتحدة .

والشباب من مواليد عدن الذين يرغبون للتقدم لهذه الفرص يجب أن يبعثوا بطلباتهم بخط أيديهم الى :-

ناظر التوظيف

مصافي بي بي (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عدن

وقبل أن ترسل الطلبات يجب أن يوقع عليها عميد كلية البيومي مؤكداً قبوله للطالب المعني للدراسة في المستوى العالي لشهادة الثقافة العامة .

* يهنيء عبده سعيد أحمد عريقي صديقه ياسين محمد حيدر الزريقي بمناسبة ارتزاقه مولوداً أسماه توفيق ، جعله الله من أبناء السعادة وأقر به أعين والديه .

مَفاهيم جَديدة

مشكلة يساري جريدة «العمال»

استأنف « يساريو » جريدة العمال هذا الأسبوع مايسمونه بالحوار الهادىء معنا حول مانكتبه في هذا الباب ..

ونحن نرحب بالحوار خاصة إذا كان صادراً من أناس يعتبرون أنفسهم يساريين .. ولكن يؤسفنا أن نقول أن مايكتبه يساريو جريدة العمال ليس حواراً بالمعنى المفهوم .. وانما هو رطانة وسفسطة وتمتمات طفولية ، و « لا معقولية » على وزن « اللا لونية » التي يكررها يساريو جريدة العمال كثيراً ، وخطف لبعض العبارات من الكتب اليسارية ورص لها على الورق دون أن يجمع بينها جامع وسواء انطبقت على الواقع أو لم تنطبق .. وأكثر من ذلك فهو تشويه للحقائق وخدمة للاستعمار والرجعية وأعداء الطبقة العاملة واليسار سواء أراد ذلك إخواننا اليساريون في جريدة العمال أم لم يريدوا .

انهم لا يكتبون بل « يرطنون » ، ولا يجادلون ويقارعون الحجة بالحجة بل يسفسطون . وهم لا يريدون أن يتصوروا ان انساناً آخر من غير تيارهم يمكن أن يكون ثورياً ويسارياً .. واذا حدث ذلك فهو في نظرهم مخرب وعميل للمخابرات ومدسوس من قبلها على الحركة العمالية حتى لو اضطهد وألقي به في المعتقلات .

ان مشكلتهم التي تفقدهم وضوح الرؤية لا ترجع الى ضعف ثقافتهم وقصر نظرهم ـ وهي عوامل يعانون منها كثيراً ـ بقدر ما ترجع الى أنهم يصدرون عن حزبية ضيقة و ينطلقون من نهج في التفكير خاطىء وغريب وضال .

لقد كانت حزبيتهم الضيقة تصور لهم الى عهد قريب أنهم هم وحدهم قدر الأمة العربية وقدر الطبقة العاملة وجماهير الكادحين في بلادنا .. وأنه طالما أن إخواناً لهم وصلوا إلى الحكم في بلد عربي معين فيجب أن يحكموا هم اليمن شمالاً وجنوباً حتى لولم ترد جماهير بلادنا أن تسير في ركابهم وتحت قيادتهم .

ولكن يبدو أن مجرى الأحداث في البلاد العربية وفي بلادنا قد خفف من غلواء هذا التصور عندهم ، فأخذوا يتحدثون عن وحدة اليسار ووحدة القوى الثورية العربية .. وهذا أمر جميل ومرغوب فيه .

الا أنهم فيما يبدو لم يستطيعوا بعد أن يتخلصوا كلياً من آثار تلك الحزبية الضيقة المقوتة ومن منهجهم الخاطىء في التفكير .

انهم عندما يكتبون مثلاً عن الخلافات في الحركة النقابية يفترضون أن النقابات الست تمثل اليمين ؟

لماذا ؟ وما هو اليمين ؟

وهل هي « قيادة » المؤتمر التي تمثل اليسار في نظرهم ؟ اذا كان الأمر كذلك فلماذا لا يقولون ذلك صراحة دون رطانة أو تمتمة أو غمغمة ؟ ولماذا لا يقدمون البراهين على « يسارية » هذه « القيادة » مثلما قدمنا نحن وقدم العمال البراهين على يمينية واصلاحية وانتهازية هذه القيادة ؟

الواقع أنهم لا يملكون أية براهين على « يسارية » قيادة المؤتمر . والواقع أيضاً أنهم كانوا قد أدركوا قبل وقت غير قريب وفي العام الماضي على وجه التحديد أخطاء قيادة المؤتمر واتجاهها الخطر في الحركة النقابية والوطنية وأخذوا في التعاون معنا ومع العناصر الوطنية الأخرى في الحركة النقابية على ازاحة هذه القيادة من على رأس المؤتمر وعن طريق العمال أنفسهم وبالطرق الدستورية .. ثم حدث الغليان في الحركة العمالية وبين صفوف الشعب ضد هذه القيادة بسبب مواقفها السلبية وقيامها بدور الثورة المعاكسة . وكانت تقود هذا الغليان عناصر وقوى تنتمي الى تيارات أخرى غير تيارهم .. فاذا بهم يغيرون موقفهم فجأة ويعودون للتحالف والانضواء تحت أجنحة قيادة المؤتمر .. وكل هدفهم أن يمنعوا وصول أية عناصر أخرى لاتنتمي اليهم الى قيادة المؤتمر مهما كانت وطنية ويسارية هذه العناصر ومهما كانت أخطاء « قيادة » المؤتمر الحاضرة .

وكما كانت قيادة المؤتمر تستخدمهم في الماضي ضد قوة يسارية معينة أصبحت تستخدمهم اليوم ضد القوى الجديدة الصاعدة في الحركة النقابية والوطنية وضد كفاح الشعب بوجه عام .

ان هذا الموقف غير يساري وغير مبدئي بل هو موقف انتهازي وميكيافيللي . ولقد أصبح الخوف من تعاظم التيارات التقدمية هو الذي يحركهم وأصبحت مواقفهم كرد فعل سلبي للمواقف الايجابية التي تقفها هذه التيارات .

ولضيق المجال نتابع الموضوع في الأسبوع القادم .

عبدالله باذيب

الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باجبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر ـ عدن

الاشتراك السنوي
في الداخل ١٫٢٥٠ دينار
في الخارج ١٫٥٠٠ دينار

الاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوي يتفق
بشأنها مع الإدارة

تلفون ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت في دار الوطن للطباعة والنشر